

لسان العرب

(صرح) مَضْرَجَ الثوبَ وغيره لَطَّخَهُ بالدم ونحوه من الحُمْرَةِ وقد يكون بالضمُّ فِرَّة قال يصف السَّرَابَ على وجه الأَرْضِ فِي قَرِّ قَرِّ بِلُغَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٌ يَعْنِي السَّرَابَ وَمَضْرُوجَهُ فَتَضْرُوجُ وَثوبٌ مَضْرُوجٌ وَإِضْرِيحٌ مُتَضَرِّجٌ بِالْحُمْرَةِ أَوْ الصُّفْرِ وَقِيلَ الْإِضْرِيحُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ وَثوبٌ مُضْرُوجٌ مِنْ هَذَا وَقِيلَ لَا يَكُونُ الْإِضْرِيحُ إِلَّا مِنَ الْخَزِّ وَتَضْرُوجٌ بِالذَّمِّ أَيْ تَلَطَّخَ فِي الْحَدِيثِ مَرَّ بِبِي جَعْفَرٍ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَضْرُوجَ الْجَنَاحِينَ بِالذَّمِّ أَيْ مُلَطَّخًا وَكُلُّ شَيْءٍ تَلَطَّخَ بِشَيْءٍ بِذَمٍّ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ تَضْرُوجُ وَقَدْ ضُرُّجَتْ أَوْ ثَوَابَهُ بِذَمِّ الذَّجِيعِ وَيُقَالُ ضَرَّجَ أَنْزَفَهُ بِذَمِّ إِذَا أَدَمَاهُ قَالَ مُهَلَّلٌ لَوْ بَرَأَ بَنِيْنَ جَاءَ يَخْطُبُهَا ضُرُّجٌ مَا أَنْزَفُ خَاطِبٍ بِذَمِّ وَفِي كِتَابِهِ لِإِوَاتِلِ وَمَضْرُوجُوهُ بِالْأَضَامِيمِ أَيْ دَمُّوهُ بِالضَّرْبِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْإِضْرِيحُ الْخَزُّ الْأَحْمَرُ وَأَنْشَدَ وَأَكْسِيَةُ الْإِضْرِيحِ فَوَقَّ الْمَشَاجِبِ يَعْنِي أَكْسِيَةَ خَزِّ حُمْرًا وَقِيلَ هُوَ الْخَزُّ الْأَصْفَرُ وَقِيلَ هُوَ كَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ حَيْدِ الْمِرْعَزِيِّ اللَّيْثِ الْإِضْرِيحُ الْأَكْسِيَةُ تَتَّخَذُ مِنَ الْمِرْعَزِيِّ مِنْ أَجْوَدِهِ وَالْإِضْرِيحُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ وَمَضْرَجَ الشَّيْءَ ضَرْجًا فَانْضَرَجَ وَمَضْرُوجُهُ فَتَضْرُوجُ شَقَّهَ وَالضَّرَجُ الشَّقُّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نِسَاءَ ضَرَجَانَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةِ أَيْ شَقَّقْنَ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ أَيْ أَلْقَيْنَ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَةِ تَيَّنَ تَكَادَ تَتَضَرُّجُ مِنَ الْمِلَاءِ أَيْ تَنْشَقُّ وَتَضْرُوجُ الثوبُ انشَقَّ وَقَالَ هَمِيَانٌ يَصِفُ أَنْيَابَ الْفَحْلِ أَوْ سَعْنَانَ مِنْ أَنْيَابِهِ الْمَضَارِجِ وَالْمَضَارِجُ الْمَشَاقُّ وَتَضْرُوجُ الثوبُ إِذَا تَشَقَّقَ وَضَرَّجَتْ الثوبُ تَضْرِيحًا إِذَا صَدِغَتْ بِالْحَرَّةِ وَهُوَ دُونَ الْمُشْبَعِ وَفَوْقَ الْمُوَرِّدِ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَيَّ رِيْطَةَ مُضْرُوجَةٍ أَيْ لَيْسَ صَدِغَهَا بِالْمُشْبَعِ وَالْمَضَارِجُ الثِّيَابُ الْخُلُقَانُ تَبْتَذِلُ مِثْلَ الْمَعَاوِزِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَاحِدٌ هَا مِضْرُوجٌ وَعَيْنٌ مَضْرُوجَةٌ وَاسِعَةُ الشَّقِّ نَجْلَاءُ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ تَبَسَّسَمَنْ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِيِّ فِي الثُّرَيِّ وَفَتَّرَنْ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ نَجْلٍ وَانْضَرَّجَتْ لَنَا الطَّرِيقَ اتَّسَعَتْ وَانْضَرَّجَ الْإِتِّسَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَبُرْدٍ كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ انْضَرَّجُ وَانْضَرَّجَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ وَانْضَرَّجَ الشَّجَرُ انشَقَّتْ عُيُونُهُ وَرَفِيَهُ وَبَدَّتْ أَطْرَافُهُ وَتَضْرُوجَتْ عَنْ الْبِقَلِ لِفَائِغِهِ إِذَا انْفَتَحَتْ وَإِذَا بَدَّتْ ثَمَارَ الْبِقُولِ مِنْ أَكْثَامِهَا قِيلَ انْضَرَّجَتْ عَنْهَا لِفَائِغُهَا أَيْ انْفَتَحَتْ وَانْضَرَّجَ الْإِنْشِقَاقُ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا بِالصِّيْفِ وَانْضَرَّجَتْ عَنْهُ

الأكاميمُ تَعَالَتِ ارْتَفَعَتْ وَذَوَائِبُهَا سَفَاهَا وَالْأَكَامِيمُ جَمْعُ أَكَمَامٍ وَأَكَمَامٍ جَمْعُ
كَمٍّ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الزَّهْرُ وَضَرْجُ النَّارِ يَضْرَجُهَا فَتَجُ لَهَا عَيْنًا رَوَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ وَانْضَرَجَتْ الْعُقَابُ انْحَطَّتْ مِنَ الْجَوِّ كَاسِرَةً وَانْضَرَجَ الْبَازِي عَنِ الصَّيْدِ إِذَا
انْقَضَ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ كَتَبْتُ لِيَسْرَ الطَّبَّاءِ الْأَعْفَرَ انْضَرَجَتْ لَهُ عُقَابٌ
تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيخِ ثَهْلَانَ وَقِيلَ انْضَرَجَتْ انْضَبَرَتْ لَهُ وَقِيلَ أَخَذَتْ فِي شَرْقٍ
أَبُو سَعِيدٍ تَضْرِيحُ الْكَلَامِ فِي الْمَعَادِيرِ هُوَ تَزْوِيْقُهُ وَتَحْسِينُهُ وَيُقَالُ خَيْرُ مَا ضُرِّجَ بِهِ
الْصَدَقُ وَشَرُّهُ مَا ضُرِّجَ بِهِ الْكُذِبُ وَفِي النُّوَادِرِ انْضَرَجَتْ الْمَرْأَةُ جَيْبِهَا إِذَا
أَرُخَتْهُ وَضُرِّجَتْ الْإِبِلُ أَي رَكَضَتْهَا فِي الْغَارَةِ وَضَرَجَتْ النَّاقَةُ بِجِرَّتِهَا
وَجَرَضَتْ وَالْإِضْرِيحُ الْجَيْدُ مِنَ الْخَيْلِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْإِضْرِيحُ مِنَ الْخَيْلِ الْجَوَادِ الْكَثِيرِ
الْعَرَقُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ وَلَقَدْ أَغْتَدَيْتُ يُدَافِعُ رُكْنِي أَجْوَلِي ذُو مَيْعَةٍ
إِضْرِيحٌ وَقَالَ الْإِضْرِيحُ الْوَاسِعُ اللَّيْبَانُ وَقِيلَ الْإِضْرِيحُ الْفَرَسُ الْجَوَادُ الشَّدِيدُ
الْعَدْوِ وَعَدْوٌ ضَرِيحٌ شَدِيدٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ جِرَاءٌ وَشَدٌّ كَالْحَرِيْقِ ضَرِيحٌ
وَالضَّرَجَةُ وَالضَّرَجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَضَارِجُ اسْمٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
تَيْمَمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجِ يَفِيءُ عَلَيْهَا الطَّلُّ عَرَمَ مَضُهَا طَامِي قَالَ ابْنُ
بَرِّئٍ ذَكَرَ النَّحَّاسُ أَنَّ الرِّوَايَةَ فِي الْبَيْتِ يَفِيءُ عَلَيْهَا الطَّلُّ وَرَوَى بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ
أَنَّهُ وَفَدَّ قَوْمٌ مِنَ الْيَمَنِ عَلَى النَّبِيِّ A فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ شَعْرٍ
أَمْرُ الْقَيْسِ ابْنُ حُجْرٍ قَالَ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالُوا أَقْبَلْنَا نَرِيدُكَ فَضَلَّأْنَا الطَّرِيقَ فَبَقِينَا
ثَلَاثًا بَعِيرًا مَاءً فَاسْتَظَلَلْنَا بِالطَّلِّ وَالسَّمْرِ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ مِثْلُنَا بِعِمَامَةٍ وَتَمَثَّلَ رَجُلٌ
بِبَيْتَيْنِ وَهُمَا وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيْعَةَ هَمُّهَا وَأَنَّ الْبَيْاضَ مِنْ فَرَائِصِهَا
دَامِي تَيْمَمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجِ يَفِيءُ عَلَيْهَا الطَّلُّ عَرَمَ مَضُهَا طَامِي فَقَالَ الرَّاكِبُ
مَنْ يَقُولُ هَذَا الشَّعْرُ؟ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنُ حَجْرٍ قَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبَ هَذَا ضَارِجٌ عِنْدَكُمْ قَالَ
فَجَثَوْنَا عَلَى الرَّكَبِ إِلَى مَاءٍ كَمَا ذَكَرَ وَعَلَيْهِ الْعَرَمُ يَفِيءُ عَلَيْهِ الطَّلُّ
فَشَرِبْنَا رِيَّانًا وَحَمَلْنَا مَا يَكْفِينَا وَيُجِدُّ لَنَا الطَّرِيقَ فَقَالَ النَّبِيُّ A ذَاكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي
الدُّنْيَا شَرِيفٌ فِيهَا مَنْسِيٌّ فِي الْآخِرَةِ خَامِلٌ فِيهَا يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ لُؤَاءُ الشَّعْرَاءِ إِلَى
النَّارِ وَقَوْلُهُ وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيْعَةَ هَمُّهَا الشَّرِيْعَةُ مَوْرِدُ الْمَاءِ الَّذِي تَشْرَعُ فِيهِ
الدَّوَابُّ وَهُمْ يَطْلُبُهَا وَالضَّمِيرُ فِي رَأَتْ لِلْحُمْرِ يَرِيدُ أَنَّ الْحُمْرَ لَمَّا أَرَادَتْ شَرِيْعَةَ
الْمَاءِ وَخَافَتْ عَلَى أَنْفُسِهَا مِنَ الرَّمَّةِ وَأَنَّ تَدْمَى فَرَائِصُهَا مِنْ سَهَامِهَا عَدَلَتْ إِلَى ضَارِجِ
لِعَدَمِ الرَّمَّةِ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِيهِ وَضَارِجُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَدِيْسٍ وَالْعَرَمُ مَضُ
الطَّلُّ حَلْبٌ وَطَامِي مَرْتَفَعٌ